

تواجه سوازيلاند خسارة في غطاء الأشجار وسط حادثة حريق أخير في منطقة شيسيلويني

تواجه سوازيلاند خسارة في غطاء الأشجار وسط حادث حريق أخير في منطقة شيسيلويني

التقرير

تواجه سوازيلاند، البلد الذي تبلغ مساحته أكثر من 1.70 مليون هكتار، خسارة ملحوظة في غطاء الأشجار على مر السنين. تم الإبلاغ عن أحدث حادث في 27 أغسطس 2024، وهو حريق في منطقة شيسيلويني، مما يشكل تحديًا آخر لبيئة البلاد. تكشف تحليلات البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق، حيث تعتبر أنشطة الغابات والزراعة المتنقلة السائقين الرئيسيين لفقدان غطاء الأشجار.

من عام 2001 إلى عام 2022، فقدت سوازيلاند أكثر من 94,000 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يقارب 5% من إجمالي مدى غطاء الأشجار. وقد صاحب هذه الخسارة انبعاثات كربونية كبيرة، حيث كانت الغابات وحدها مسؤولة عن جزء كبير منها. وشهد عام 2009 أعلى خسارة مسجلة في غطاء الأشجار بأكثر من 10,600 هكتار، بينما تُظهر البيانات الأخيرة من عام 2022 خسارة تقارب 1,937 هكتار.

كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين سلبياً، مع انخفاض بنسبة 3%، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى جهود إدارة وحفظ مستدامة. وتمتد تأثيرات هذه الخسائر إلى ما وراء التدهور البيئي، حيث تؤثر على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية.